

(6)

معني الحياة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي
معلمات رياض الأطفال. (دراسة وصفية).

د/ إكرام عبدالحميد يونس
مدرس علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

أ.د/ رحاب محمود صديق
أستاذ الصحة النفسية
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

أ/ ميادة أحمد محمود الدور
معلم أول رياض الأطفال
ماجستير في التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

معني الحياة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمات رياض الأطفال. (دراسة وصفية)

أ.د/ رهاب محمود صديق¹⁴ د.إكرام عبد الحميد يونس¹⁵

أ.د/ ميادة أحمد الدور¹⁶

الملخص:

يعد معني الحياة من الموضوعات المهمة في علم النفس فإن الإنسان يمتلك نزعة جوهرية للبحث عن المعني ومعني الحياة مرتبطت بسمات الشخصية لدي العديد من الأفراد وتحددت مشكلة الدراسة في سؤال مؤداه:

ما العلاقة بين معني الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمات رياض الأطفال؟

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معني الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمات رياض الأطفال.

وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبتة لطبيعة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي مقياس معني الحياة (إعداد الباحثة)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Costa&McCrea1992) - تعريب بدر الأنصاري (1997).

. رسالة ماجستير تم مناقشتها عام (2021)

¹⁴أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

¹⁵مدرس علم نفس الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

¹⁶معلم أول رياض أطفال، باحث دكتوراه قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى ومعنى الحياة لدى معلمات رياض الأطفال وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين معنى الحياة وكل من (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية يقظة الضمير) ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين معنى الحياة والعصابية.

يمكن التنبؤ بدرجة معنى الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير)

الكلمات المفتاحية: معنى الحياة - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - معلمات رياض الأطفال.

Meaning of Life and its Relations to the Big Five Factors of Personality of Kindergarten Teacher. (Descriptive Study)

Abstract:

The meaning of life is one of the important topics in psychology, because the person has a fundamental tendency to search for the meaning and the meaning of life is related to the personality traits of many individuals, and the study problem is defined in the question: What is the relationship between the meaning of life and the five major personality factors for kindergarten teachers?

The study aimed to identify the meaning of life and the five major factors variable of personality among kindergarten teachers.

The descriptive correlational approach was used to suit the nature of the study, its objectives and its variables, and the study tools consisted of the two scales of the meaning of life scale (the researcher's preparation) and the five major personality factors scale prepared (Costa, Marci - Badr Al-Ansari's Arabization).

-The results of the study found that there is a statistically significant relationship between the five major factors and the meaning of life for kindergarten teachers.

-There is a positive statistically significant correlational relationship between the meaning of life and each of (extravagance, awakening of conscience, openness to experience and acceptability) , and a negative statistically significant relationship was found between the meaning of life and neuroticism.

-The degree of meaning of life can be predicted through the five major factors (extroversion, vigilance of conscience, acceptability, openness to experience and neuroticism)

Key Words. Meaning of life-The Big Five Factors of personality-Kindergarten teachers.

مقدمة

ومعني الحياة من أكثر الموضوعات التي يتساءل عنها الإنسان فهي قضية حتمية تواجه كل فرد في كل وقت لكي يصبح لحياته معنى يعيش الفرد من أجل تحقيق هذا المعنى، لكي تصبح لحياته قيمة وهدف ويعد مفهوم معنى الحياة مفهوما شائعا ومتعدد الاستجابات يصف خبرات لمعني الحياة ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى للحياة، الإنسان يشعر بقيمته وبإنسانيته ويقبل على الحياة ويتفاعل معها ويتجاوب معها ويتحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه وافتقاده المعنى صار الإنسان مضطربا يمر بكثير من المشكلات.

أولاً: مشكلة الدراسة

إن البحث عن معنى الحياة ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال حياته بغض النظر عن العمر والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وهذا المعنى متفرد ونوعي يختلف من فرد إلى آخر وداخل الفرد نفسه من مرحلة لأخرى حيث يؤدي تحقيق الإنسان إلى معنى الحياة إلى تحقيق وجوده الأصيل أما عجزه عن تحقيق هذا المعنى فيؤدي إلى العديد من المشكلات والاضطرابات التي تؤثر على اتزان الفرد وعلاقاته بمن حوله.

لقد أشار فيكتور فرانكل أنه تم إجراء دراسة في فردسا منذ عدة سنوات استطلاع للرأي العام وقد أظهرت النتائج إلى أن 89% من الأشخاص المستفتين قد أقرروا أن الإنسان يحتاج " شيئاً ما" لكي يعيش من أجله بالإضافة إلى ذلك، فإن 61% منهم يسمون بأنه كان يوجد شيء ما أو شخص ما في حياتهم، والذي من أجله كانوا على استعداد حتى الموت.

فالذي يدفع الإنسان في الحياة هو المعنى فالإنسان دائم السعي لمعرفة معنى هذه الحياة بالنسبة له واستكشاف الإنسان لمعني حياته في رأيه هو رسالة يعمل لها

ويدافع عنها وهو يدرك هذا الهدف ويعني الر سالة بل ويدرك إرادة تحقيقها لذا فإن الر سالة ليست مرتبطة بحاجة تشبع فتكف عن الدفع وإنما هي إرادة دائمة طالما يوجد الإنسان وهو إرادة الوجود، وإرادة الوجود تحركه نحو الارتباط بما يعطيه معني لوجوده وتوجه السلوك على النحو المشبع لهذه الإرادة.

تناولت الباحثة في الدراسة الحالية متغير معني الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمات رياض الأطفال ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما العلاقة بين معني الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمات رياض الأطفال؟"

هذا السؤال يتفرع من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما العلاقة بين معني الحياة والعصابية لدي معلمات رياض الأطفال؟
- 2- ما العلاقة بين معني الحياة والانبساطية لدي معلمات رياض الأطفال؟
- 3- ما العلاقة بين معني الحياة والانفتاح على الخبرة لدي معلمات رياض الأطفال؟
- 4- ما العلاقة بين معني الحياة والمقبولية لدي معلمات رياض الأطفال؟
- 5- ما العلاقة بين معني الحياة وبقطة الضمير لدي معلمات رياض الأطفال؟

ثانياً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الي ما يلي: -

- 1- فهم طبيعة العلاقة بين كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (وهم العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية وبقطة الضمير) ومعني الحياة لدي معلمات رياض الأطفال.
- 2- التنبؤ عن وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال في كل من العوامل الخمسة للكبرى للشخصية ومعني الحياة.

3- تفسير مدي إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تكوين معنى الحياة لدي معلمات رياض الأطفال.

ثالثاً: أهمية الدراسة

- 1- إثراء المكتبة العربية بدراسة عن العلاقة بين معنى الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- 2- تناول متغيرين مهمين هم معنى الحياة (هو طريقة يسعى إليها الفرد للوصول إليها لتضفي على حياته أهمية ومعنى يستحق العيش من أجله) ومتغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (هي مجموعة من السمات مثل العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير).
- 3- قلة الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة التي تناولت دراسة هذه المتغيرات " معنى الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية " وهي متغيرات تحتاج إلى مزيد من البحث والنقضي.
- 4- استمدت الدراسة الحالية أهميتها من الفئة التي مثلت عينة الدراسة وهم معلمات رياض الأطفال أساس العملية التعليمية وتعد هذه الفئة من المعلمات مهمين لطبيعة المرحلة وتشكيل الشخصية للأطفال خلال السنوات الأولى من العمر حيث أن مهنة التدريس لها دوراً كبيراً في النهوض بالمجتمع وبناء المستقبل الأمر الذي يتطلب منا مزيداً من الاهتمام بمعلمات المستقبل.

رابعاً: مصطلحات الدراسة

The Big Five Factors of Personality: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تعريف إجرائي

التزمت الباحثة بتعريف (بدر الأنصاري. 1997)، فقد عرفها بأنها: " سمات متعددة تميز شخصية كل فرد عن غيره، وتوصل إليها العلماء في مجال دراسة الشخصية، وقاموا بتجميع تلك السمات في فئات شاملة تمثلت في العصابية، الانبساطية،

الانفتاح على الخبرة، المقبولة، يقظة الضمير، ولا شك أن هذه السمات تؤثر تأثيراً مباشراً في اتجاهات كل شخص، وميولهم على حده. ويمكن توضيح العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - وفقاً لنموذج (كوستا وماكري Costa & Mccare1992)

معني الحياة: Meaning of life

تعريف إجرائي

معني الحياة هي طريقة يدرك بها الفرد خبراته وهي الدافع الرئيس عند الفرد، وتحقيق هذا الهدف يؤدي إلى الشخص صبة السوية، ويتكون معني الحياة من أربعة أبعاد هي الهدف من الحياة، تحمل المسؤولية، الرضا عن الحياة، الدافعية في الحياة وتقدر إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات في المقياس المستخدم في البحث.

معلمات رياض الأطفال: Kindergarten teachers

تبنت الباحثة تعريف هدي الناشف (2003، 736) هن المعلمات المؤهلات تأهيلاً علمياً وتربوياً في كليات التربية للطفولة المبكرة للعمل بالرو ضات مع الأطفال من سن (4-6) سنوات، لهن أدوار متعددة منها التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقويم ب صفتهم يوجهن الأطفال خلال العملية التعليمية بالرو ضات وإك سابهم العديد من الخبرات لتحقيق التنمية الشاملة للأطفال خلال هذه المرحلة العمرية، وتأهليهم للمرحلة الابتدائية.

خامساً: حدود الدراسة

— منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبتها طبيعة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها (معني الحياة، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، معلمات رياض الأطفال).

— عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة (معلمات رياض الأطفال) تتراوح أعمارهم من سن 25 إلى 45 عاماً في الروضات الحكومية والتجريبية التابعة لإدارة كومة حمادة التعليمية لوزارة التربية والتعليم بمحافظة البحيرة.

— أدوات الدراسة

- 1- مقياس معني الحياة. (إعداد الباحثة)
- 2- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- (إعداد Costa&McCare.1992) تعريب: بدر الأنصاري. 1997.

سادساً: خطوات الدراسة

تحدد إجراءات هذه الدراسة الحالية في الخطوات التالية: -

- 1- إجراء دراسة نظرية للمفاهيم التي اشتملت عليها الدراسة الحالية والمتمثلة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الاندساطية -العصابية-الانفتاح على الخبرة -الطبية - يقظة الضمير)، معني الحياة ومعلمات رياض الأطفال.
- 2- استعراض النظريات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في الدراسة الحالية.
- 3- الكشف عن العلاقة بين معني الحياة والعوامل الخمسة للشخصية لدى معلمات رياض الأطفال.
- 4- إعداد أدوات الدراسة الأساسية.
- 5- اختيار عينة الدراسة معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة.
- 6- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري.
- 7- تقديم مجموعات من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة بالنتائج.

أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة)

معني الحياة هو طريقة يدرك بها الفرد خبراته في الحياة ويعمل على تخطيطها وتنظيمها مع احتفاظه الدائم بوجود غرض دائم وهدف من وجود الفرد في الحياة؛ كما انها من أكثر الموضوعات التي يتساءل عنها الإنسان فهي قضية حتمية تواجه كل فرد في كل وقت لكي يصبح لحياته معني يعيش الفرد من أجل تحقيق هذا المعني، لكي تصبح لحياته قيمة وهدف ويعد مفهوم معني الحياة مفهوما شائعا ومتعدد الاستجابات يصف خبرات لمعني الحياة ويتفق العلماء على أهمية وجود معني للحياة، الإنسان يشعر بقيمته وبأنه سانيته وبقبل على الحياة ويتفاعل معها ويتجاوب معها ويتحقق التميز والفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه وافتقاد المعني صار الإنسان مضطربا يمر بكثير من المشكلات.

ومعني الحياة من الموضوعات الأساسية التي تشغل تفكير الفرد والعالم كما تظهر لنا الإحصائيات إلى أن نسبة (46%) من الأشخاص يفكرون أغلب الأحيان في المعني والهدف من الحياة. (Medical Societynewlater,2000,143)

ويهتم علم النفس بدراسة الحياة ومعناها لتأثيرها الواضح على جوانب الشخصية. يعد معني الحياة من أكثر وأهم الموضوعات التي يتساءل عنها الإنسان فهي قضية ضرورية تواجه كل إنسان في وقت ما من مراحل تطوره الشخصي وأول من أشار Frankl Victor إلى أهمية معني الحياة هو ضحا إن الإنسان يمتلك نزعه جوهرية أساسية للبحث عن المعني وعملية البحث عنه هي الدافع الرئيس والجوهري لدي الإنسان وجميع الدوافع الثانوية تقود إليه وإن عدم تحقيق هذا الدافع أو إحباطه يولد فقدان المعني. (جميلة عبد الوائلي،2012،61)

إن البحث الدائم عن المعني في الحياة يتضمن عملية اتخاذ القرار وهذا يتطلب من الإنسان شجاعة ليقرر الطريق الذي يختاره لذلك فإن الإنسان في بحثه عن معني الحياة قد يمر بخبرات وظروف مؤلمة من الخوف والفشل إلا إنها تحسن من الأداء والصحة (Sal, M,2004 , 279).

واتضح للباحثة أن معنى الحياة هي طريقة يدرك بها الفرد خبراته في الحياة وهي الدافع الرئيس والأساسي عند الفرد وتحقيق هذا الهدف يؤدي إلى الشخصية السوية وعدم تحقيق هذا الهدف يؤدي إلى الإحباط المستمر ويمر الفرد بخبرات مؤلمة؛ فالشخصية تعني انتظاما ديناميكيا لمختلف صفات الفرد، والتي تميزه عن غيره، فنجد أن نظرية السمات كانت تقوم - في الأساس - على تحديد السمات العامة للشخصية التي تكمن وراء السلوك، وإذا كانت هذه السمات متوفرة، فإننا نتمكن من قياسها كأبعاد الشخصية، فالشخصية - وفقا لذلك - ذات أبعاد يمكن قياسها لتعرف خصائصها، والسمات هي تلك الأبعاد فإن تمكنا من تحديد نسبة ذكاء الفرد وتفكيره - على سبيل المثال، فقد تعرفنا بعداً من أبعاد شخصيته. (نبيل سفيان، 2004، 57)

وفي هذا الصدد أشار نواف غازي (2016، 606) أن معنى الحياة من الموضوعات وأكثرها إلحاحا للإنسان بحاجة لأن يوجد هدف يعيش من أجل ويكون لحياته معنى وهي قضية لا بد أن تواجه في مرحلة من مراحل حياته فالأفراد يسعون بما يمتلكونه من إرادة لتحقيق هذا المعنى أي يجعلوا حياتهم مفعمة بالحيوية ثرية بالمعنى جديرة أن تعاش.

يمثل إدراك الفرد لوجود معنى الحياة عاملا مهما في دفعه باتجاه الإقبال عليها والترحيب بها وتقبلها فضلا عن أن إدراك معنى الحياة يعد المطلب الأساسي لتمكين الفرد من تحديد الهدف منها ونظم أهدافه الشخصية فيها وبالتالي تحديد دوره فيها. (أحمد فوزي، 2014، 20).

معنى الحياة Meaning of life

لا يوجد معنى محدد في الحياة ولكن الأهم هو المعنى الخاص لوجود الإنسان في لحظة معينة وبالتالي تعتبر مهمة كل شخص في حياة مهمة فريدة مثلما تعتبر فرصته الخاصة في تحقيقها فريدة أيضا وهنا ينبغي على الإنسان ألا يسأل عن

معني حياته وإنما عليه أن يدرك أنه هو الذي يوجه السؤال لنفسه وقد حدد العلماء أن المعني في حياة الإنسان هو القوة الهادفة التي تجعل الإنسان سان فعال ويد سير في اتجاه صحيح وعندما تفقد حياة الإنسان سان إلى المعني تصبح حياته مليئة بالعبث تبدأ المعاناة باليأس والإحباط. (سليمان عبد الواحد، 2014، 21).

– مكونات معنى الحياة:

توجد مكونات رئيسة تكون معنى الحياة وهي: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي.

1- المكون المعرفي: – والذي يرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته والخبرات التي تثري هذا المعنى.

2- المكون الوجداني: والذي يرتبط بشعور الفرد بالرضا وإحساسه بأن لحياته معنى نتيجة لما حققه من أهداف فيها.

3- المكون السلوكي: – والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوكيات يترجم بها أهدافه المدركة بشكل واقعي في حياته. (Wong,p,1998,406).

وانطلاقاً من هذه المكونات الثلاث الرئيسية ومن نظرية العلاج بالمعنى في تفسير المعنى والتي اعتمدت هي الأخرى على هذه المكونات، تم وضع خمسة أبعاد أساسية استند عليها كمكونات رئيسية في تحديد معنى الحياة وتوضيحه بشكل دقيق وهي :

4- أ-الإنجاز: – ويعنى قيمة العمل وما يقوم به الفرد من مهارات مع الآخرين والهوايات والاهتمامات كما يتضمن الشعور بعدم الإحباط أو الاستسلام في مواجهة المشكلات والمبادرة للقيام بأي عمل، والعمل على الاستفادة على الوجه الأكمل وبذل الجهد لتحقيق النجاح وإنجاز الأهداف والطموحات.

5- ب-الهدف من الحياة: ويقصد به مدى إدراك الفرد للهدف والمعنى في الحياة ورسالته في الحياة التي يعيش من أجلها ويضحي في سبيل تحقيقها الأمر الذي يجعل حياته ذات أهمية ومغزى، كما يتضمن الأفكار التي يمكن أن تعطى لحياة الفرد قيمة ومعنى.

6- ج-الذ سامي بالذات: ويعنى ما يقدمه الفرد من عطاء ومساعدة للآخرين، وقدرته على البحث عن قيم وأهداف سامية تتجاوز المصالح والاهتمامات الشخصية كاهتمام الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها وفهمه (فيكتور فرانكل، 2017، 30)

وقد أشارت سميرة ابو غزالة (2007، 267) إلى أن:

معنى الحياة يتضمن ثلاث مكونات رئيسية هي: -

أ- المكون المعرفي: - ويرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التي تثرى المعنى.

ب- المكون السلوكي: - والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك وأفعال يترجم أهدافه لحياته بشكل واقعي في حياته.

ج-المكون الوجداني: والذي يرتبط بشعور الفرد بأن حياته لها أهمية، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف.

النظريات المفسرة لمعنى الحياة

يوجد العديد من النظريات التي فسرت المعنى والمصادر التي ينبع منها، إلا أن هناك نظريات أساسية لعبت دوراً مهماً في نشأة المعنى، وقد ركزت الباحثة على استعراض على بعض من هذه النظريات في تفسير معنى الحياة والتي تناولت كل منها أساس مختلف في توضيح هذا المعنى.

1- نظرية العلاج بالمعنى FRANKL

لم يحظ مفهوم المعنى في الحياة بالاهتمام الكافي من قبل علماء النفس لحين ظهور نظرية Frankl عن المعنى، فمنذ بدايات نشأة علم النفس وإلى ظهور هذه النظرية ظل مفهوم معنى الحياة غامضاً ولم تفرد له عناوين خاصة بوصفه مفهوماً نفسياً مهماً في شخصية الإنسان وفي صحته النفسية. (Kim,M,2001,23).

يتحدد جوهر النظرية في أن الإنسان إذا وجد في حياته معني فإن ذلك يعني وجوده في الحياة له أهمية جديرة بأن تعاش بل أنها حياة يسعى صاحبها لاستمرارها والاستمتاع بمغزاها. (فيكتور فرانكل 2012، 12)

وقد كانت الفترة التي عا شها V Frankl في معتقلات التعذيب ال سبب الرئيس في وضعه نظرية العلاج بالمعنى نظراً لما شهده من آلام ومن خلال ملاحظته لرجال يستسلمون للموت نتيجة تعر ضهم لعمليات تعذيب فقدوا فيها كل شعورهم بوجود معنى الحياة. (Frankl , 1985, 54). المأساة الإنسانية وأضلاعه هي:

المعاناة والألم: pain and Suffering

أن المعاناة جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني، فلا يمكن لأحد أن يقول بأن حياته كانت خالية من أية معاناة، فهي شيء لا يمكن إلغاؤه أو الهرب منه، وتعد المعاناة شيء عام بين كل البشر ولكنهم يختلفون في أسلوب مواجهتهم لها، فمنهم من يستسلم ويغرق في الشعور باليأس والتشاؤم ومنهم من يلجأ إلى الإدمان وصولاً إلى الانتحار ومنهم من يستطيع التغلب عليها وتجاوزها.

حيث أكد V Frankl أن الإد سان حينما يجد أن م صيره هو المعاناة أن يتقبل آلامه ومعاناته كما لو أنها مهمة مفروضة عليه وهي مهمة فريدة ومتميزة حتى يستطيع الإنسان أن يجد الطريقة التي يتجاوز فيها هذه المعاناة. (Frankl V, 1985, 109).

اكتشاف المعنى من خلال المعاناة يقول V Frankl إن الإنسان يكون مستعداً أن يتحمل عب أي معاناة يمكنه أن يري فيها معنى فالإنسان فيما يري V Frankl يمكنه أن يجد معنى حياته في المعاناة وذلك من خلال الموقف الذي يأخذه تجاه قدر لا يمكن تغييره كما يحدث في حالة المرض العضال الذي يندم الأمل في الشفاء.

نظرية باتيستا وألموند

وقد أشارت حنان خوخ (2011، 16) أن Batista Almond استمد نظريتهما من خلال مراجعة النظريات السابقة عن معنى الحياة، وانتهى إلى أن هناك اختلافا لمعنى الحياة طبقا لقضايا الوجودية التي يواجهها الفرد، ورغم ذلك اتفقت هذه النظرية على عدد من العناصر تتمثل في الإيجابية والإطار المرجعي للفرد ورؤية الذات والقدرة على إدراك الرضا.

كما أشار حمدي الفرماوي (2008، 48) فالذي يدفع الإنسان في الحياة في نظر علماء النفس ذو التوجه الإنساني وأصحاب التوجه الوجودي هو المعنى فالإنسان دائم السعي لمعرفة معنى هذه الحياة بالنسبة له وأهميته حياته في رأيته هو رسالة يعمل لها ويدافع عنها ويدرك هذا الهدف ويعي الرسالة بل ويدرك إرادة تحقيقها تكون ذات معنى تغيرنا للأفضل. (أمال الشامي، 2008، 322).

نظرية الحاجات الإنسانية:

ويعتبر Maslow, A ممن اعتنقوا نظرية تحقيق الذات وكهدف نهائي للإنسان مقابل مفهوم الاتزان عند أصحاب الوجهة التحليلية باعتبار أن استعادة الاتزان تكون في حالة المرض فحسب أما تحقيق الذات فهو تلك العملية النمائية التي تصير فيها إمكانيات الفرد. (سناء عبد السلام، 2016، 106).

اختلف Maslow, A عن V Frankl في نظريته لمعنى الحياة حيث يرى أن معنى الحياة أوسع وجوهري ويعتبر سمة وخصيصة إنسانية فهو ليس وليد الظروف والمحددات الاجتماعية فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءاً ضئيلاً كدافع إنساني، بل إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموماً، ولقد رفض Maslow, A الفكر الفرويدي والمبادئ الفرديوية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل إقرار مبدأ التسامي في التحقق الحياتي. (Hamidi, S, 2010, 12).

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الشخصية من أهم الموضوعات الأساسية في كل فروع علم النفس بل يمكن عدّها البداية والنهاية بالنسبة لعلم النفس بصفه عامة والشخصية في نموها وتغيرها أثناء مراحل حياة الفرد يتناولها علم النفس النمو لأن من أحد أهداف هذا العلم متابعة نمو الشخصية الفرد من الميلاد حتى الوفاة وتتفاعل الشخصية وانسجامها مع نفسها والآخرين. (نبيل سفيان، 2004، 16).

ونجد إن علماء النفس اهتموا منذ وقت مبكر من تاريخ تطور علم النفس بمو موضوع الشخصية، فالشخصية تمثل لجميع الدراسات السيكولوجية المختلفة نقطة النهاية.

وبينّ حامد زهران (2005، 53) أن معني الحياة مرتبط ب صفات الشخصية لدي العديد من الأفراد حيث تعد الشخصية من أهم الموضوعات في علم النفس ويعرف ألبورت الشخصية بأنها التنظيم الدينامي الذي يمكن داخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تمل على الفرد طابعه الخاص في السلوك والتفكير ومن الواضح إن هذا التعريف يدرك الطبيعة المختلفة للشخصية الدينامية وذلك في قوله التنظيم الدينامي كما يركز على الجانب الداخلي أكثر من اهتمامه بالجانب الخارجي داخل الفرد.

محددات الشخصية:

حدد كل من (Kluckhohn&Moari&Schneider) أربع محدّدات متفاعلة للشخصية هي:

- 1- المحددات التكوينية البيولوجية وراثية بالدرجة الأولى.
- 2- محدّدات عضوية الجماعة.
- 3- محدّدات الدور الذي يقوم به الفرد في بيئته.
- 4- محدّدات الموقف. في (عادل هريدي، 2011، 26).

مكونات الشخصية:

تعد عملية تكوين الشخصية نتيجة تفاعل العوامل البيولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية ولا سيما العائلة وهي الوسيط الخاص المجسد لنقل الثقافة بين الأفراد ومكونات الشخصية الوراثية والبيئة والتكوين فإنها تتفاعل مع بعضهم لتكوين الشخصية فأحياناً لا يمكن أن يكون أحد العوامل مؤثراً دون أن لا يكون الآخر له تأثير فالكامل يقل أو يزيد في تكوينه مع بعض. (أسعد الإمارة، 2014، 20).

بناء الشخصية:

الشخصية هي مجموعة من الصفات المتكاملة للفرد العقلية والاجتماعية والسيكولوجية التي يتميز بها الفرد.

قسم (حامد زهران 2005-75) بنية الشخصية إلى بنائين هما:

1- البناء الوظيفي للشخصية.

2- البناء الدينامي للشخصية.

ثبات الشخصية وتغيرها:

كلما كانت الشخصية متكيفة مع البيئة التي يعيش فيها ومع داخلها كلما كانت أميل إلى الثبات والعكس غير صحيح فالميل إلى التأثير على البيئة والميل إلى التأثير بها يعني إنها تتمتع بثبات نسبي مرتفع. إن مظاهر الثبات في الشخصية تتضح في الأسلوب والسلوك في التعامل والذكاء وهي دلالات تؤثر على الثبات مهما اختلفت الآراء في ثبات أو تغير الشخصية وعلاقتها بالسلوك فأننا لا نستطيع أن نغفل الواقع وهو أن شخصية الإنسان تتغير لدى الفرد حسب ظروف المؤاممة بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها. (أسعد الإمارة، 2014، 43-42).

1- إن ثبات الشخصية ليس ثباتاً أزلياً وإنما هو في الحقيقة ثبات نسبي.

2- وتتغير الشخصية إما عن غير قصد وهذا هو التغير وإما عن قصد وهذا هو التغير.

3- ويحدث تغير الشخصية بالنمو خلال مراحل النمو المتتابعة ويتأثر تغيرها بالعوامل المؤثرة في تكوينها بالعوامل الجسدية والعقلية والنضج.

4- أما عن تغير الشخصية عن قصد فيقوم على أساس أن الكثير من مكوناتها و سماتها مكتوبة متعلمة وقد تكون سوية تؤدي إلى الصحة النفسية. (حامد زهران، 2005، 79).

واتضح مما سبق أن الشخصية الفرد إذا كانت متوافقة مع البيئة الذي يعيش فيها فيؤدي ذلك إلى استقرار الفرد ويكون فرد سوية فإن شخصية الفرد تتأثر بالبيئة الذي يعيش فيها الفرد.

وقد وضع Costa McCrea الأدلة على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يلي:

1- بينت الدراسات الطولية والمستعرضة أن العوامل الخمسة الكبرى تعد قابليات سلوكية ثابتة.

2- تظهر السمات المرتبطة بالعوامل الخمسة من مختلف نماذج الشخصية ومن مختلف الدراسات التي أجريت على اللغة الطبيعية

3- توجد العوامل الخمسة الكبرى في مختلف المجموعات تبعاً للجنس والعنصر واللغة.

4- تبرهن دراسات الوراثة على أساس بيولوجي لكل من هذه العوامل الخمسة الكبرى.

(Matthews, Gland Dear,I,2003,28-30)

تعريف العوامل الخمسة للشخصية:

أولاً: العصابية

تشير إلى تلك الأفكار والمشاعر والانفعالات السلبية لدى الفرد فالأفراد الذين لديهم مستوى عالي من العصابية يتصفون بالقلق والخوف وتنسم الشخصية العصابية بعدة خصائص: -

ويتكون عامل العصابية من ست خصائص هي: -

1-القلق الشخصي: القلق لديه مخاوف مرضية، عصبي، وسريع التهي والمقياس لا يقيس مخاوف مرضية.

2-الغضب: يرتبط بحالات الإحباط والمرارة وهذا المقياس يقيس استعداد الأفراد لخبرات الغضب.

3-الاكتئاب: يشير إلى الميل إلى الشعور بالذنب والحزن والوحدة والمرتفع على المقياس.

4-الوعي بالذات: تعتبر انفعالات الخجل والارتباك لهذا الجانب المرتفع على المقياس يشعر بالإثم.

5-الاندفاعية: تشير إلى عدم القدرة على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس.

6-القابلية للإنجراح: تشير إلى عدم القدرة على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس. (هشام الحسيني، 2012، 5-6).

ثانياً: الانبساطية:

تشير إلى تلك السلوك أو مجموعة السمات التي تهدف إلى رضا الآخرين فالشخص الانبساطي يكون اجتماعياً ويميل إلى المدح وإذا ابتعد فإنه يشعر بالاضيق والتوتر والملل.

وعرف عبد العلي الجسماني (1995، 66): - يوصف الانبساطي بأنه شخص يقبل على حقائق الحياة من غير ضجر وتوتروأن عقله منفتح وأنه يرمى إلى الابتكار وذو سلوك مبنى على أساس أحاسيسه الداخلية.

ثالثاً: الانفتاح على الخبرة: - يشير هذا العامل إلى الإدراك والخيال النشط الفعال والإحساس بالجمال كما أنه يشير إلى مستوى الذصح العقلي واهتمام الفرد بالثقافة. (بشرى اسماعيل، 2009، 2-5).

رابعاً: المقبولية

تشير إلى الميل إلى اللطف والمجاملة في المناسبات الاجتماعية فالذين لديهم مستوى عالي من المقبولية يكون لديهم استعداد للتعاطف والتعاون.

خامساً: يقظة الضمير

تشير إلى أن الفرد جادا ومتيقظا ويتصرف بناء على ما يمليه عليه ضميره ويتضمن هذا البعد الضبط الذاتي واليقظة.

يقظة ال ضمير تفضي من الفرد مستوي عالي من اليقظة والابتعاد عن اللامبالاة والتمكن من الالتزام والسعي الدؤوب لتحقيق الهدف والعمل علي حسن استثمارها. (Ang,S, 2006,103).

واتضح للباحثة مما سبق أن نموذج العوامل الخمسة له خمس عوامل وهما العصابية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية كلها عوامل تؤثر في شخصية الفرد.

وذكر هشام الحسيني (2012، 14) أن نموذج العوامل الخمسة قد استمد بنيته أصوله من خلال المراجعات للنظريات التي تناولت هذا العامل الشخصية مثل Guilford وCattel. فمحاولات Guilford من أولي المحاولات لتحديد أبعاد الشخصية.

وقد أشارت دراسة مجذوب قمر (2015، 13) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود 60 بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من اختبارات الشخصية وتشمل على خمس مقاييس فرعية وهي العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية وبقطة الضمير.

نظريات الشخصية

تعد النظرية منظم من الاعتمادات تساعدنا على فهم الطبيعية الإنسانية، من عمل الإنسان وخلقه في محاولة منه لفهم العالم المحيط به مستفيدا من الخبرات والمعارف على الرغم من نظريات الشخصية ذات ماضي عريق وبارز في علم النفس إلا إنهم لا يلتقون حول نظرية واحدة أو يعدونها للنظرية المحورية.

لا توجد نظرية محددة للشخصية ومع ذلك يشترك علماء النفس الشخصية المعرفيون في تأكيدهم أهمية العمليات المعرفية في الوظائف الشخصية.

1-: نظرية Young

بالرغم أن نظرية Young في الشخصية تعتبر عادة نظرية في التحليل النفسي في دراساتها للعمليات اللاشعورية أفكارها عن أنماط الشخصية تعتبر من الأفكار التي تبناها علماء النفس.

مثل Young, T في تقسيمه للشخصية إلى نمطين: -

أ- الأنماط الاتجاهية ب- الأنماط الوظيفية

وهناك أربع أنماط تتفاعل مع النمطين السابقين: -

أ- التفكير ب- الوجدان

ج- الإحساس د- الحدس

(هشام الحسيني، 2012-160)

نظرية Young, T في الشخصية وبنائها هي نظرية تحليلية لتأكيدا على الجوانب اللاشعورية ونجد Young, T يؤكد على أن الحاضر والمستقبل يسهمان بقدر إسهام الماضي في تحديد ملامح الشخصية.

يجمع Young بين الماضي وتأثيره والم مستقبل وتطلعاته فقال إن الإنسان تحركه الأهداف بقدر ما تحركه الأسباب وبناء الشخصية عند Young, T الأنا اللاشعور الشخصي وعقدة واللاشعور الجمعي، الاتجاهات الانطوائية والانبساطية ووظائف التفكير والوجدان الشخصية المكتملة. الانطوائيون: يزيد عندهم الليدو إلى الداخل نحو حقائق النمو والوحدة. لا يستطيع أن يلاحظها إلا أنفسهم ويميلون إلى الانسحاب وضع Young, T تقسيما ثنائيا بنمطين أساسين في الشخصية والانبساط والانطواء فالشخص المنبسط يميل إلى الجرأة والتأثر بالواقع العالم الخارجي فالشخص والتأثر بالواقع المنبسط تتجه حركته نحو علاقات موضوعية.

(عادل هريدي، 2010، 114)

وقد حدد T Young قوي النفس والشخصية كما يلي: -

1- الأنا: والأنا عنده هو العقل الواعي وجزء من النفس مختص بعمليات

التفكير والإدراك والتذكر والأنا هو مركز الشعور والأنا هو طريق الاتصال بالواقع.

2- الانطواء والانبساط: الانبساطي يجب مجالسة الناس والاختلاط بهم وهو

شخص يميل الي الامتداد الاجتماعي، أما المعنوي فهو يكره الاختلاط بالناس ويحب العزلة ويعاني من الخجل والتوتر.

(محمد ربيع، 2014، 162).

2- نظرية Eysenck

باحث بريطاني آخر تابع للمنحني الشخصية من خلال تحليل العملي للاستجابات على بنود الاستخبار وأكد، H Eysenck على أساس دراسته العامية وجود ثلاث أبعاد: -

1- الانطواء مقابل الانبساط.

2- العصابية مقابل الاتزان الوجداني.

3- الذهانية مقابل الانطواء. (لورانس برافين، 2010، 55).

وقد ذكر مؤيد جا سم (2020، 310) على وصف السمات ولذ صها الانطواء فالمنطوي الخاص يكون هادي ومغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس ومحافظ ومتباعد إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين ويميل إلى التخطيط مقدماً أي إنه ينظر قبل أن يخطو أي خطوة ويشك في التصرف المنذفع السريع ولا يحب الاستشارة.

والانبساطية، فالانبساطيون يكونون نشيطين ويبحثون عن التجمعات ويتميزون بالاجتماعية والدفء والانفعالات السارة والنشاط والحيوية والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وتكوين أصدقاء بسهولة.

والعصابية وهذه السممة عكس الا استقرار الانفعالي وتميل إلى الأفكار والم شاعر السلبيية الحزينة والأفراد الذين يتميزون بالعصابية هم أكثر عرضا لعدم الأمن والأمان والأحزان الانفعالية ويتصفون بصفات سلبية مثل الارتباك والحيرة والندم والشعور بالذنب والتشاؤم والاكتئاب والقلق وانخفاض في تقدير الذات. (محمد عبدالعال، 2006، 27).

يعتبر H Eysenck من أشهر علماء النفس الذين استخدموا التحليل العاملي وقد برهن على أن نظرية الشخص صية يجب أن يعتمد على التدعيم التجريبي في تحديد أبعاد الشخصية واعتمد في بحثه في الشخصية على أنماط عامة وقليلة لشخصية لتحديد مكونات الشخصية.

وقد أشارت دراسة عقباني ربيعة (2016) إن أهم عامل في نظرية H Eysenck هو التنظيم الهرمي للشخصية حيث بين علي وجود أربعة مستويات هي الأنماط السمات الاستجابات المعتادة والاستجابات الخاصة فالسمات هي عوامل نظرية مبنية على أساس الارتباطات التي تكون منها الاستجابات المعتادة في الأفراد هذه السمات تم تجميعا في أنماط أو عوامل رئيسية تتمثل في البعد الأول الانبساط والانطواء البعد الثاني هي العصابية والاتزان الانفعالي البعد الثالث العوامل النفسية وقوة الأنا.

وقد أشارت دراسة أمال عبادو (2013، 44) إن نظرية H Eysenck من أهم النظريات في هذا المجال نظريات التحليل العاملي حيث تقوم على ثبات واتساق سمات وأنماط السلوك الانساني.

ثالثاً: – معلمات رياض الأطفال

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تساهم في تكوين شخصية الطفل بصورة إيجابية والاهتمام بالطفل لا يتحقق إلا من خلال معلمات رياض الأطفال فالمعلم هو الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها العملية التعليمية في كافة أنحاء العالم فيدون المعلمة لا يوجد تعليم.

فمعلمة رياض الأطفال تعمل في مهنة غاية في الأهمية والحساسية وتحتاج إلى خصائص عديدة وتدريب وتأهيل معين ودقيق حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل أساسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي شخص إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان فالمعلمة هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال وتسعي إلى تحقيق الأساليب التربوية. (عصام فارس، 2006، 76).

واتضح للباحثة مما سبق إن معلمة رياض الأطفال هي الركيزة الأساسية في عملية التعليمية لرياض الأطفال من حيث اهتمامها بالطفل والمرحلة العمرية الحرجة التي تكون فيها شخصية الطفل معلمة رياض الأطفال لابد أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

يجب أن تتحلى معلمة رياض الأطفال بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها والسمو بها وهناك بعض السمات التي لابد من أن تتوفر في معلمة رياض الأطفال.

خصائص معلمة الروضة

أولاً:- الخصائص الجسمية

- 1- أن تكون سليمة الحواس وخالية من أي عيوب الجسمية أو أمراض.
- 2- أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المعلمة أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم.

- 3- أن تهتم بدس مظهرها وهندامها دون المبالغة حيث تتوخى البساطة في الألوان حتى لا تلفت أنظارهم. (السيد عبد القادر، 2016، 248)

ثانياً:- الخصائص الشخصية للمعلم

- 1- أن تكون محبة لمهنتها تؤدي عملها بحب وشغف ونشاط.

- 2- أن تكون متواضعة في غير ضعف شذوية عطوفا في حزم وكياسة متحررا من عقدتي التعالي والتكبر.
 - 3- أنافقتها ونظافتها وطيب رائحتها وحسن مظهرها.
 - 4- حب الزملاء والبعد عن الاختلافات مع الغير دمث الخلق متأدبا في ألفاظها.
- (عبد الله العمري، 2009، 45-46).

ثالثاً: - الخصائص العقلية

- 1- أن تكون على قدر مناسب من الفطنة حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة.
- 2- لديها القدرة علي حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات العملية التعليمية وسرعة البديهة.
- 3- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار إستراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الطفل.
- 4- لديها خلفية واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية. (عاطف عدلي، 2013، 16).

رابعاً: الخصائص النفسية والاجتماعية

- 1- أن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من التوازن الانفعالي والنفسي حتى تتمكن من تلبية احتياجات الأطفال النفسية والعقلية.
 - 2- أن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بحب المودة والمدبة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات.
 - 3- أن تكون لديها أسلوب التعامل مع الجماعة حيث إن التعامل مع الأطفال يتطلب التعامل مع الإدارة.
 - 4- لا تكون مصابة بمرض نفسي بالتالي تعكس حالتها النفسية علي الطفل.
- أن تتميز بدقة الملاحظة لملاحظة الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صديقة واجتماعية وتربوية ونفسية. (مني جاد، 2007، 70).

واتضح للباحثة مما سبق إن هناك العديد من الصفات التي لابد من توافرها في معلمة رياض الأطفال وهي صفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والشخصية فلا بد من توافر هذه الصفات معا حتى تكون معلمة رياض الأطفال على قدر من المسؤولية والتحمل لأن معلمة رياض الأطفال تكون الأم البديلة لدي الأطفال فيقوموا بتقليد المعلمة في كل سلوك تقوم به داخل القاعة.

واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة:

تقع على عاتق المعلمة الروضة الكثير من المهام والواجبات والم مسؤوليات التي لا حصر لها ولعل أهم مسؤوليات المعلمة هو اهتمامها الكبير بالأطفال ومراعاة الفروق الفردية وملاحظة كل طفل وملاحظة ما يقوم به الأطفال وما يدور حولهم وعليها أن تهتم بالمخاطر التي يتعرض لها الطفل وسلامة الأطفال في الروضة وأن توفر لهم الأمن والسلامة ومن واجباتها هو حب الأطفال والا ستمتاع بصحبتهم والبعد عن طرق العقاب ومن مسؤوليتها أيضا التعرف على نفسية الطفل ومراعاة نفسية كل طفل. (رافده الحريري، 2013، 156)

للمعلمة واجبات إدارية يجب القيام بها لإتمام العملية التربوية وهي: -

1. حضور طابور الصباح وتنظيمه.
2. المحافظة على النظام في الروضة أثناء أخذ الأطفال إلى حجرة النشاط.
3. مساعدة المشرفة الأولى على الإشراف على أقسام الروضة.
4. أن تشارك المعلمة في المسابقات والندوات والاحتفالات.
5. المساهمة في الأعمال التي يتم طلبها منها عن طريق إدارة المدرسة. (عاطف

عدلي، 2013، 20)

الأدوار والمهام التي تقوم بها معلمة الروضة

لعل تحليل أدوار معلمة رياض الأطفال يساعد في تحديد الخصائص والكفايات الواجب توافرها في المعلمة الناجحة ويمكن تصنيف هذه الأدوار في ضوء ثلاث محاور

المحور الأول: دور المعلمة نحو الأطفال (العاديين - ذوي الاحتياجات الخاصة).
المحور الثاني: دور المعلمة نحو ذاتها.
المحور الثالث: دور المعلمة نحو تحقيق مطالب المجتمع. (ر حاب صديق، 2013، 20)

أدوار معلمة الروضة

دور المعلمة كممثلة للمجتمع:

يتطلب هذا الدور من المعلمة أن تقوم بدور الأم تعزز المفاهيم والمواقف والطرق السائدة في المجتمع بجانب تكريس السلوكيات الإيجابية السليمة.

ولكي تقوم المعلمة بهذا الدور لابد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل بل مع أسرته لأن التنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت.

لا تستطيع المعلمة أن تؤدي هذا الدور الرئيس في تنشئة الطفل إلا أنها كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها لأن تكون نموذجا فعالا للأطفال قدوة حسنة تحتذي بها في كل تصرفاتها ملهمة بثقافة المجتمع. (السيد عبد القادر، 2016، 256)

دور المعلمة مساعده لعملية النمو الشامل للأطفال:

لمعلمة الروضة دور نحو الطفل الروضة في توفير الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل على نحو متكامل جسميا ونفسيا وحركيا ومعرفيا وتثير دافعية الطفل للتعلم على تحفيزه واكتساب الخبرات ذاتيا وتساعد على اكتساب

المفاهيم وتنميتها لكونها اللبنة الأولى من التفكير العلمي وتوجه سلوك الفرد لتكوين السلوكيات السليمة وغرس القيم والاتجاهات التربوية المرغوب فيها وتجعل الطفل يعبر عن نفسه بكافة الصور. (طارق عبد الرؤوف 2008، 130)

- القدرة على تقييم قدرات وميول وحاجات الأطفال باستخدام أدوات تقييم غير رسمية.

- القدرة على التكيف محتوى المنهج واختيار الإستراتيجيات التعليمية وإعداد الوسائل التعليمية وتصميم الواجبات. (رحاب صديق 2013، 23)

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومعنى الحياة لدي معلمات رياض الأطفال. "

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة والانبساطية لدي معلمات رياض الأطفال

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة والانفتاح على الخبرة لدي معلمات رياض الأطفال.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معنى الحياة والمقبولية لدي معلمات رياض الأطفال

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة وبقطة الضمير لدي معلمات رياض الأطفال.

الفرض السادس: تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تكوين معنى الحياة لدي معلمات رياض الأطفال.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

(إعداد - Costa McCrea 1992 تعريب د- بدر الأنصاري 1997).

أعدها Costa McCrea وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلي قام بدر الأنصاري (1997) بترجمة بنود القائمة من الإنجليزية إلى العربية الفصحى السهلة، ثم خضعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية ممن يتقنون اللغة العربية.

وتتكون قائمة العوامل الخمسة الكبرى لاشخصية في صورتها الأولية من (60) عبارة موزعة على خمسة عوامل، وهي:

- 1- العصابية: وهو مكون من (12) عبارة.
- 2- الانبساطية: وهو مكون من (12) عبارة.
- 3- الانفتاح على الخبرة: وهو مكون من (12) عبارة.
- 4- المقبولية: وهو مكون من (12) عبارة.
- 5- يقظة الضمير: وهو مكون من (12) عبارة

وقد تم تعديلها إلى (56) عبارة موزعة إلى خمسة عوامل هي

- 1- عامل العصابية مكون من (12) عبارة.
- 2- عامل الانبساطية مكون من (11) عبارة.
- 3- عامل الانفتاح على الخبرة مكون من (9) عبارة.
- 4- عامل يقظة الضمير مكون من (12) عبارة.
- 5- عامل المقبولية مكون من (12) عبارة.

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات القياس بطريقة Likert حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب موافق جداً، (4) درجات عندما يجيب موافق، (3) درجات عندما يجيب محايد، درجتان عندما يجيب غير موافق، ودرجة

واحدة عندما يجيب غير موافق على الإطلاق، وذلك في العبارات الإيجابية، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في العبارات السلبية، ويبين الجدول التالي توزيع العبارات المقياس على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (1)

توزيع العبارات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
العصابية	59-51-41-36-26-21-11-6	46-31-16-1
الانبساطية	52-47-37-32-22-17-7-2	57-42-27-12
الانفتاح على الخبرة	58-53-43-28-13	48-38-33-23-18-8-3
المقبولية	49-34-19-4	59-54-44-39-29-24-14-9
يقظة الضمير	60-50-40-35-25-20-10-5	55-45-30-15

ثانياً: مقياس معني الحياة. (إعداد: الباحثة).

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مقياس معني الحياة مثل دراسة يمنية جاب الله (2016) ودراسة الحادة عوادي (2006) ودراسة لعوامن حبيبة (2018) ودراسة محمد حسن الأبيض (2010) ودراسة سميرة أبو غزالة (2007) توصلت الباحثة إلى تكوين المقياس هو عبارة عن (54) عبارة وأربع أبعاد لمعني الحياة وتعريف الإجرائي هو المقياس الذي من خلاله نقيس معني الحياة لدي معلمات رياض الأطفال.

الهدف من الحياة وهي أن يكون لكل معلمة هدف من حياتها تعيش من أجله مكون من (16) عبارة.

تحمل المسؤولية وهي قدرة المعلمة على تحمل المسؤولية مكون من (15) عبارة والدافعية في الحياة وهي تكون قادرة على وجود دافع قوي لديها في الحياة مكون من (10) عبارة

والرضا عن الحياة وهي تكون راضية عن حياتها وعندها معني لحياتها مكون من (13) عبارة

وقد وزعت درجات كالاتي يحصل المستجيب على ثلاث درجات عندما يجيب غالباً ودرجتين عندما يجيب أحياناً ودرجة واحدة عندما يجيب نادراً من خلال وضع علامة صح في المكان المخصص لها

جدول رقم (2)

توزيع عبارات مقياس معني الحياة

الأبعاد	أرقام العبارات
تحميل المسؤولية	27-52-48-45-40-34-26-25-23-17-14-12-7-3-1
الهدف من الحياة	49-53-46-43-39-36-32-29-24-22-19-15-10-5-2
الدافعية في الحياة	54-50-44-41-31-21-16-11-6-4
الرضا عن الحياة	28-47-42-38-37-35-33-30-20-18-13-9-8

الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة: -

أولاً: الصدق: -

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس معنى الحياة عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (54) عبارة لدى العينة الاستطلاعية (37) معطمة من معلمات رياض الأطفال وأعيد إجراء التحليل العاملي على باقي العبارات وعددها (54) عبارة، واتضح بعد التحقق من ارتفاع معاملات الارتباط المستقيم بين عبارات المقياس، وإجراء عدد من الاختبارات الأساسية للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

تم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي والذي تم حسابه بأسلوب المكونات الأساسية Components Principal، وقد أفضى إلى استخلاص ستة عوامل بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفار يماكس Varimax. وكانت عدد العوامل المستخلصة (4) عوامل، وهذه العوامل جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة (18.08) من التباين الكلي بين عبارات المقياس.

جدول (3)

العبارات التي تشبعت على العوامل الخاصة بمقياس معنى الحياة

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1.	556.			
2.	367.			
3.	154.			
4.	035.			
5.	043.			

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
.6	.058			
.7	.108			
.8	.520			
.9	.081			
.10	.009			
.11	.581			
.12	.017			
.13	.012			
.14	.165			
.15	.010			
.16		.412		
.17		.004		
.18		.133		
.19		.411		
.20		.000		
.21		.071		
.22		.525		
.23		.228		
.24		.001		
.25		.063		
.26		.017		
.27		.215		
.28		.097		
.29		.090		

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
30.		005.		
31.		031.		
32.			046.	
33.			426.	
34.			497.	
35.			019.	
36.			069.	
37.			369.	
38.			356.	
39.			004.	
40.			009.	
41.			307.	
42.				307.
43.				454.
44.				094.
45.				583.
46.				091.
47.				130.
48.				137.
49.				046.

رقم العبرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
50.				.007
51.				.272
52.				.255
53.				.296
54.				.019
الجنر الكامن	2.716	2.241	2.102	2.691
نسبة التباين	5.06	4.15	3.89	4.98
التراكمي	18.08			

- العامل الأول: بعد تحمل المسؤولية تشبع عليه (15) عبارة، وتراوحت قيم التشبع بين (0.010-581). وبلغ الجذر الكامن ((8.521 ونسبة التباين (5.06) ويمكن تسمية هذا العامل بالبعد الأول.
- العامل الثاني: بعد الهدف من الحياة تشبع عليه (16) عبارة، وتراوحت قيم التشبع بين (0.000-412). وبلغ الجذر الكامن (2.241) ونسبة التباين (4.15) ويمكن تسمية هذا العامل بالبعد الثاني.
- العامل الثالث: بعد الدافعية في الحياة تشبع عليه (10) عبارة، وتراوحت قيم التشبع بين (0.009-497). وبلغ الجذر الكامن (2.102) ونسبة التباين (3.89) ويمكن تسمية هذا العامل الثالث.

- العامل الرابع: بعد الرضا عن الحياة تشبع عليه (13) عبارة، وتراوحت قيم التشبع بين (09-583) وبلغ الجذر الكامن (2.691) ونسبة التباين (4.98) ويمكن تسمية هذا العامل بالبعد الرابع.

ثانياً: الثبات:

ويقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، أي مدى اتساق نتائج المقياس، ومعامل الثبات هو معامل ارتباطين درجات الأفراد في المقياس مرات الإجراء المختلفة. ويشير مفهوم الثبات إلى استقرار أداة جمع البيانات وعدم تناقضها مع نفسها وهو ما يعني أن تعطي أداة جمع البيانات قياسات مستقرة إذا تم تطبيقها أكثر من مرة. وقد تم حساب ثبات أداة الدراسة الحالية بطريقة ألفا لكر ونباك Cronbach's Alpha ويوضحها جدول (4).

جدول (4)

معاملات ثبات عبارات أبعاد مقياس معنى الحياة وثبات الأبعاد والثبات الكلي بطريقة ألفا لكر ونباك

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1.	.689	21.	.684	41.	.677
2.	.688	22.	.683	42.	.692
3.	.689	23.	.696	43.	.690
4.	.681	24.	.680	44.	.683
5.	.690	25.	.687	45.	.683
6.	.690	26.	.682	46.	.688
7.	.685	27.	.678	47.	.683
8.	.688	28.	.685	48.	.686
9.	.687	29.	.692	49.	.683
10.	.697	30.	.685	50.	.688
11.	.689	31.	.685	51.	.686
12.	.689	32.	.689	52.	.689
13.	.678	33.	.692	53.	.685

تابع جدول (4)

معاملات ثبات عبارات أبعاد مقياس معنى الحياة واثبات الأبعاد والاثبات الكلي
بطريقة ألفا لكرنباك

رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط
14.	.685	34.	.687	54.	.685
15.	.696	35.	.681		
16.	.689	36.	.691		
17.	.690	37.	.687		
18.	.689	38.	.682		
19.	.680	39.	.684		
20.	.684	40.	.683		

اتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه العبرة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبرة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبرة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (.683 - .697).

ثالثاً: الاتساق الداخلي Validity Internal Consistency

تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمحوها التي تنتمي إليه كما تبين النتائج بالجدول رقم (5)

جدول (5)

معاملات الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

رقم العبارة	معامل الاتساق	رقم العبارة	معامل الاتساق	رقم العبارة	معامل الاتساق
1.	286	21.	.346*	41.	.104
2.	.321	22.	.423*	42.	.457**
3.	.222	23.	-.109	43.	.427**
4.	.486**	24.	.437**	44.	.308
5.	.198	25.	.201	45.	.392*
6.	.179	26.	.452**	46.	.263
7.	.476**	27.	.548**	47.	.351*

تابع جدول (5)

معاملات الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

رقم العبارة	معامل الاتساق	رقم العبارة	معامل الاتساق	رقم العبارة	معامل الاتساق
8.	.306	28.	.198	48.	.165
9.	.294	29.	.099	49.	.296
10.	-.045	30.	.395*	50.	.144
11.	.248	31.	.348*	51.	.332*
12.	.159	32.	.228	52.	.299
13.	.545**	33.	.004	53.	.383*
14.	.375*	34.	.288	54.	.209

	.381*	.35	-.031	.15
	.056	.36	.213	.16
	.271	.37	.176	.17
	.372*	.38	.194	.18
	.567**	.39	.387*	.19
	.002	.40	.329	.20

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,005) = 5910, وعند (0,001) = 4520,

انتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على صدق المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أ: الصدق Validity

Internal Consistency صدق الاتساق الداخلي

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تدرج تحته على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تدرج تحته لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصبية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.510 **	2	0.392 **	3	0.331 **	4	0.259 **	5	0.544 **
6	0.414 **	7	0.401 **	8	0.162 //	9	0.286 **	10	0.613 **
11	0.608 **	12	0.267 **	13	0.530 **	14	0.565 **	15	0.596 **
16	0.261 **	17	0.485 **	18	0.408 **	19	0.270 **	20	0.573 **
21	0.495 **	22	0.509 **	23	0.581 **	24	0.493 **	25	0.485 **
26	0.445 **	27	0.207 *	28	0.303 **	29	0.349 **	30	0.452 **
31	0.299 **	32	0.371 **	33	0.047 //	34	0.190 *	35	0.669 **
36	0.40 3 **	37	0.50 1 **	38	0.15 4 //	39	0.49 3 **	40	0.62 1 **

0.42 5 **	45	0.31 3 **	44	0.593 **	43	0.46 7 **	42	0.59 0 **	41
0.60 7 **	50	0.31 8 **	49	0.428 **	48	0.36 1 **	47	0.46 7 **	46
0.67 6 **	55	0.35 7 **	54	0.591 **	53	0.38 7 **	52	0.28 5 **	51
0.38 0 **	60	0.33 6 **	59	0.381 **	58	0.15 8 //	57	0.46 8 **	56

** = دالة عند مستوى 01.0 * = دالة عند مستوى 05.0 // = غير دالة

تم حذف أربع عبارات منهم ثلاث عبارات في عامل الانفتاح على الخبرة وعبرة في عامل الانبساطية.

كما قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (56) عبارة لدى العينة الاستطلاعية (37) معلومة وأعيد إجراء التحليل العاملي على باقي العبارات وعددها (56) عبارة، واتضح بعد التحقق من ارتفاع معاملات الارتباط المستقيم بين عبارات المقياس، وإجراء عدد من الاختبارات الأساسية للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

تم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي، والذي تم حسابه بأسلوب المكونات الأساسية Principal Components، وقد أفضى إلى استخلاص ستة عوامل بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفار يماكس Varimax. وكانت عدد العوامل المستخدمة (5) عوامل، وهذه العوامل جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة (18.08) من التباين الكلي بين عبارات المقياس.

ب: الثبات

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قام الباحث بد ساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بد ساب معامل الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية لكل عامل من العوامل الخمسة، ومن ثم تم استخدام معادلة سبيرمان-ارون Spearman-Brown لتعديل طول الاختبار، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات بعد التعديل	معامل الارتباط	عدد العبارات	البعد
0.614	0.443	12	العصابية
0.415	0.261	11	الانبساطية
0.602	0.429	9	الانفتاح على الخبرة
0.402	0.252	12	المقبولية
0.702	0.540	12	يقظة الضمير

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قام الباحث

بحذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية في عمليات اختبار صدق المقياس (العبارات رقم 8، 33، 38، 57)، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية (بعد التقنين) أصبح مكوناً من 56 عبارة.

جدول (8)

معاملات ثبات فقرات أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وثبات الأبعاد والثبات الكلي بطريقة ألفا لكرونباك

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1.	.746	21.	.734	41.	.741
2.	.746	22.	.741	42.	.734
3.	.743	23.	.745	43.	.739
4.	.737	24.	.746	44.	.741

تابع جدول (8)

معاملات ثبات فقرات أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وثبات الأبعاد والثبات الكلي بطريقة ألفا لكرونباك

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
5.	.737	25.	.743	45.	.735
6.	.734	26.	.744	46.	.740
7.	.734	27.	.746	47.	.734

.736	.48	.744	.28	.737	.8
.734	.49	.745	.29	.733	.9
.740	.50	.743	.30	.738	.10
.741	.51	.743	.31	.741	.11
.734	.52	.743	.32	.744	.12
.735	.53	.744	.33	.745	.13
.734	.54	.741	.34	.746	.14
.738	.55	.741	.35	.744	.15
.739	.56	.736	.36	.745	.16
		.739	.37	.745	.17
		.546	.38	.745	.18
		.514	.39	.735	.19
		.536	.40	.739	.20

اتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليها العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (.134 - .567).

تم التأكد من ثبات أبعاد المقياس بطريقتين وهما الثبات بطريقة ألفا لكر ونباك (α Aronbach's alpha) والثبات بطريقة معامل جتمان بعد تطبيق معادلة سييرمان براون على معاملات الارتباط بين نصفي العبارات ويوضحه جدول (8) ..

نتائج الدراسة

- 1- وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى ومعنى الحياة لدى معلمات رياض الأطفال.
- 2- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين معنى الحياة وكل من (الاندساطية والانفتاح على الخبرات والمقبولية وبقطة الضمير) ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائية بين معنى الحياة والعصابية.
- 3- يمكن التنبؤ بدرجة معنى الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى (العصابية والاندساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية وبقطة الضمير)

توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي: -
- 1- إجراء مزيد من البحوث النفسية والتربوية حول أفضل السبل المطلوبة لتغيير مفهوم معنى الحياة لدى بعض معلمات رياض الأطفال.
 - 2- زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بعوامل الشخصية السوية لضمان مستقبل مهني ناجح ' كالانفتاح على الخبرة وبقطة الضمير إزاء مواقف مختلفة حتى تساعد المعلمة على التعامل مع الحياة
 - 3- حث معلمات رياض الأطفال على مراجعة المتخصصين في مجالات الإرشاد النفسي في مراكز الصحة النفسية عند مواجهتهم لمواقف تؤثر على حياتهم.
 - 4- دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد تساعد معلمات رياض الأطفال على فهم معنى الحياة.
 - 5- الاهتمام ببناء وتقنين مقياس للشخصية تناسب البيئة العربية بدلاً من الاعتماد على المقياس الأجنبي.
 - 6- العمل على المحافظة على المستوى المرتفع لمفهوم معنى الحياة وذلك بتقديم البرامج الإرشادية حول كيفية تنمية مفهوم معنى الحياة لديهم.

7- أن تهتم مؤسسات رياض الأطفال بتوفير فرص التدريب والتطوير لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على المستجدات الجديدة في مجال الطفولة.

8- نشر الوعي الثقافي حول عمل معلمات رياض الأطفال.

9- تعاون أسلوب القيادة الإشرافية والمؤسسة على معلمات رياض الأطفال وضعهم في المقدمة.

10- الاهتمام بتدريب مديري مؤسسات رياض الأطفال والموجهين على كيفية تقديم المساعدة والمساندة لمعلمات رياض الأطفال.

البحوث المقترحة

1- العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمات رياض الأطفال.

2- معني الحياة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طالبات كلية رياض الأطفال.

3- معني الحياة لسمات الشخصية التي تميز بين معلمات مدارس العادية ومعلمات المدارس الفكرية.

4- فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذات الإيجابية والتي تسهم بدورها بارتفاع معني الحياة.

5- إجراء دراسة عن دور التثنية الأسمية والاجتماعية في تنمية العوامل الخمسة في الشخصية ادي طلاب الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد فوزي، محمد حلاوة (2014). السعادة الذاتية في ضوء المعنى في الحياة والتفكير الإيجابي في المستقبل والصعوبة النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً وغير المنجزين. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. المجلد (6). العدد (4). (ص20- ص 132).

أسعد الإمارة (2014). سيكولوجية الشخصية: عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
السيد عبد القادر (2016). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أمال الشامي (2008). إرادة المعنى عند فيكتور فرانكل البعد الفلسفي للوجود الإنساني. رابطة الأدب الحديث (ج43 ص299- ص 348).

أمال عبادو (2013). علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل جامعة قاصدي مرياح ورقلة. رسالة ماجستير الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية.

بدر الأنصاري (2002). المرجع في قياس الشخصية. الكويت: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

بدر الأنصاري (1997). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية. بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

- بدر الأنصاري (2010). مقدمة لدراسة الشخصية. الكويت: دار الكتب الحديث.
- تيري ايجلتون (2014). معني الحياة مقدمة قصيرة جدا. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- جميلة عبد الوالي (2012). المعني في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية A,B لدي طلبة جامعة بغداد. مجلة الأستاذ: (العدد 201. ص 663-609).
- الحادة عوادي (2018). علاقة معني الحياة بالتشويهاات المعرفية لدي الأشخاص المعاقين. رسالة ماجستير الجزائر جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- حامد زهران (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: دار النشر عالم الكتب.
- حبيبة لعوامن (2018). بناء مقياس معني الحياة للإفراد ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة فئة الراشدين. الجزائر: مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد (9) ص42- ص 55 حمدي الفرماوي (2004). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن الأبيض (2010). مقياس معني الحياة لدي الشباب. القاهرة: مجلة كلية التربية جامعة عين شمس الجزء (3) العدد (34) ص 799-820.
- حنان خوخ (2011). معني الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدي طالبات الجامعة بالمملكة السعودية: مجلة أم القرى مجلد (3) العدد (2) ص12-44.

رافده الحريري (2013). نشأة وإدارة رياض الأطفال عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رحاب صديق (2013). الاحتراق النفسي لدي معلمات رياض الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سميرة غزالة (2007). أزمة الهوية ومعني الحياة كمؤشرات الحاجة إلى الإرشاد النفسي دراسة على طلاب الجامعة. المؤتمر الدولي الخامس جامعة القاهرة ص 252- ص 324.

سواء عبد السلام (2016). معني الحياة كمنبئ للحاجة الإرشادية النفسية والاجتماعية لدي عينة من الشباب. جامعة الزيتونة كلية الآداب والعلوم. (ع3 ص 97- ص 125)

عادل هريدي (2011). نظريات الشخصية الطبعة الثانية القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

عاطف عدلي (2013). معلمة الروضة عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العلي الجسماني (1995). سيكولوجية الإبداع في الحياة، العراق: دار العربية للعلوم.

عبد الله العمري (2009). المعلم الناجح. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

عصام فارس (2006). رياض الأطفال التنشئة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع..

عقباني ربيعة (2016). علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدي الممرضين بولاية وهران. رسالة ماجستير السعودية: جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية.

فيكتور فرانكل (2011). الإنسان والبحث عن المعنى القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لورانس أبرافين (2010). علم الشخصية. القاهرة: المركز القومي للترجمة ترجمة عبد الحليم محمود السيد.

مجنوب قمر (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقليا. السودان: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي العدد (12) (ص7-22).

محمد ربيع (2014). قياس الشخصية. القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

محمد عبد العال (2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة العدد (61) ص2- ص55.

مني جاد (2007). مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مؤيد جاسم (2020). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالسلوك القيادي لدى مديرات المدارس الابتدائية والثانوية. مجلة كلية التربية العدد (39) الجزء الثاني أيار0جامعة ديالي مركز أبحاث الطفولة والأمومة ص 299- ص 447.

نبيل سفيان (2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة: ابتراك للنشر والتوزيع.

نواف غازي (2018). التوجه الديني وعلاقته بمعني الحياة والتفكير اللاعقلاني
لدي طلاب الجامعة بمدينة جدة. (مج12ع3 ص605 - ص
624).

هذي الناشف (2003). معلمة الروضة خصائصها ومهامها. القاهرة: دار الفكر
العربي.

هشام الحسيني (2012). العوامل الخمسة للشخصية " وجهة جديدة لدراسة وقياس
بنية الشخصية ". القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

يمينة جاب الله (2016). معني الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي المرأة
العانس. رسالة دكتوراة الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين
سطيف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

يوسف مصطفى، أسيل اسحاق (2006). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية
وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدي طلبة الجامعة. مجلة كلية
الآداب العدد (77) ص 1- ص 37.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Ang, S& Dyne, L& Koh, C. (2006). personality correlates of the
four Factor model of cultural intelligence, Group
and Organizational Management .31 (1), pp 100-
123

Frankl, V. E. (1985). Man's Search for meaning, Revised and
Updated, Washington Square Press: Published by
Pocket Book, New York. U. S.A. pp:5-209.

Hamidi, S., Yadkin, A., & Yarkin, Y. (2010). The Meaning of
life: Health, Disease, and the Naturopathy.
Journal of Psychology and Counselling ,2, (1),
pp9-16.

- Kim, M. (2001). Exploring sources of life meaning among Koreans, Published Dissertation M.A. Thesis, Trinity Western University, Canada.
- Matthews, G, Deary, I, J & Whiteman, M, C. (2003). Personality traits (2anded). Cambridge, UK: Cambridge University press.
- Medical Society News Late. r (2000). Woman's sexuality across the life span: challenging myths creating meanings Adolescence 36(143) pp2-18.
- Sal, M, V. (2004). Hardiness on operation Ali Zarian of existential courage Journal of Humanistic] psychology, (William)
- Wong, P.P.T & Fry, P.S(1998): The Human Quest for Meaning g: Handbook of Psychological research and clinical applications, Mahwah, NJ: Erlbaum.

